مازن جبور

موسكوفا.. واحتمالات الحرب اللامحدودة

موسكوفا الطراد الروسي الشهير، لا يمكن اعتبار حدث استهدافه بالطبيعي في إطار العملية العسكرية الروسية في أوكرانيا، ولا يمكن الذهاب مبكراً إلى تأويلات بدء حرب عالمية ثالثة، خصوصاً أن بعض وسائل الإعلان بدأت الحديث بهذا الاتجاه.

إن حدثاً بهذا الحجم وما يترتب عليه من إرهاصات، يجعل من احتمال انتقال تداعيات العملية العسكرية الروسية الخاصة في أوكرانيا إلى أبعد مما هي عليه الآن، أمراً مرجحاً، بحيث أنه فتح الاحتمالات على حرب غير محدودة بالزمان ولا بالمكان ولا بالقوات المشاركة فيها، ويبقى المستقبل رهين تطورات هذا الحدث والمرتبط مباشرة بسلوك الفاعلين الدوليين المعنيين به.

وأعلنت وزارة الدفاع الروسية مساء الخميس الفائت، أن الطراد موسكوفا الذي يعد الأخطر والأهم لروسيا في البحر الأسود قد غرق إثر استهداف من القوات الأوكرانية، ما أثار حالة من الغضب لدى الشعب الروسي، إذ إن ضربة من هذا الحجم تعد الأقوى مما تعرضت له القوات الروسية منذ بدء العملية الخاصة في أوكرانيا، وهو حدث مفصلي له أبعاده وتداعياته التي ستنقل الحدث الأوكراني إلى تفصيلات جديدة على صعيد طبيعة الحرب والأسلحة المستخدمة، والفاعلين الدوليين المشاركين بشكل مباشر فيها، وبالتالي حدودها الجغرافية.

حالة الغضب لدى الروس عبر عنها الإعلام الروسي، إذ نقلت تقارير إعلامية عن التلفزيون الروسي قوله: «إن الحرب العالمية الثالثة قد بدأت، بعد غرق السفينة موسكوفا»، وأضافت التقارير نقلاً عن قناة «روسيا ١»: تصاعد الأمور يمكن تسميته بوضوح الحرب العالمية الثالثة»، وأضاف: «الآن نحن بالتأكيد نحارب البنية التحتية لدولتنا، إن لم يكن الناتو نفسه».

يشير حجم الحدث إلى وجود فاعلين دوليين غير أوكرانيين بدوا يتحركون في ساحة العمليات العسكرية الروسية بشكل مباشر. خصوصاً مع الوضع الحالي للقوات الأوكرانية التي تحولت إلى قوات بريطانية وأخرى تابعة لحلف الناتو، وبالتالي امتلاكها لمنظومة الميليشيات، بعد أن تمكنت القوات الروسية من تدمير القوات الجوية من طائرات ومطارات وقوات دفاع جوي بشكل شبه كامل للقوات المسلحة الأوكرانية، وما تلا ذلك من استهداف مكثف وعالي الدقة للتسليح الصاروخي الأوكراني، ما يجعل الشك قائماً حول إمكانية قيام الموانئ الأوكرانية المتبقية بعمل عسكري من هذا النوع المتبع في منطقة الظفب الشمالي الروسية، يمكن أن تقدر بالعملة الأجنبية.

يرجح أن المدفوعات مقابل هذه الخدمات ستكون فقط بالروبل الروسي.

وتهدف هذه الخطوة للتقليل من مخاطر تنفيذ مشاريع الغاز الطبيعي المسال بالتقليل في أسواق صرف العملة الأجنبية.

ويتم حالياً تنفيذ مشاريع في شبه جزيرة

جونسون ووزراء بريطانيين ممنوعين من دخول روسيا واتهامات لواشنطن بترهيب دول أميركا اللاتينية

بوتين ناقش مع ابن سلمان نزاعي اليمن وأوكرانيا واستقرار أسواق الطاقة ووقع قانوناً للتعامل بالروبل مع المستثمرين الأجانب لشحن الغاز المسال

الرئيس الروسي فلاديمير بوتين (عن الانترنت)

ناقش الرئيس الروسي فلاديمير بوتين هاتفياً أمس، مع ولي عهد النظام السعودي محمد بن سلمان آخر المستجدات في اليمن والدولة الملمحة، منها النزاعان في اليمن وأوكرانيا، في حين أبرحت روسيا أمس رئيس الوزراء البريطاني بوريس جونسون ووزراء بريطانيين آخرين في قائمة الممنوعين من دخول أراضيها، واتهمت واشنطن بترهيب دول أميركا اللاتينية للانضمام إلى العقوبات عليها.

وحسب موقع «روسيا اليوم» أكدت الرئاسة الروسية في بيان أن بوتين ومحمد بن سلمان استعرضا خلال مكالمة جرت بمبادرة من الجانب السعودي، المسائل المتعلقة بالتعاون الثنائي خصوصاً في المجال الاقتصادي والتجاري، وأعربا عن سعيهما المشترك إلى مواصلة تطوير الروابط متبادلة المنفعة بين الدولتين.

وأشاد الرئيس الروسي ووفي عهد النظام السعودي، وفقاً للبيان، بالعمل المشترك الجاري ضمن إطار تحالف «أوبك+» بهدف ضمان استقرار أسواق النفط العالمية.

وأضاف البيان: إن الجانبين تبادلا الآراء إزاء عدد من المقلات المطروحة على الأجندة الدولية، منها الوضع حول أوكرانيا والتسوية في اليمن، مشيراً إلى أنه جرى التأكيد على مواصلة الاتصالات بين بلديهما على مختلف المستويات.

ومن جانب آخر وقع بوتين أمس قانوناً ينص على تسوية المعاملات بالروبل من المستثمرين الأجانب في القطاع الخاص بمجال بناء سفن شحن الغاز الطبيعي المسال وخدمات الشحن.

وينص القانون على أن أسعار الخدمات في الميناء التالكمحل والتفريغ وتخزين الغاز المسال المنتج في منطقة الظفب الشمالي الروسية، يمكن أن تقدر بالعملة الأجنبية، ولكن أن المدفوعات مقابل هذه الخدمات ستكون فقط بالروبل الروسي.

وتهدف هذه الخطوة للتقليل من مخاطر تنفيذ مشاريع الغاز الطبيعي المسال بالتقليل في أسواق صرف العملة الأجنبية.

ويتم حالياً تنفيذ مشاريع في شبه جزيرة

الخارجية الأميركية مستاءة من رعايا بيلاروس، لبناء مجمعات لنقل وتخزين البريطانيين الذين منعوا من الدخول ومن بينهم جونسون ووزيرة الخارجية إليزابيث تروس ووزير الدفاع بن والاس، إضافة إلى أسماء كل من نائب رئيس الوزراء ووزير العدل دومينيك راب ووزير المالية ريشي سوناك ووزيرة الداخلية بريتي باتيل.

وتتضمن القائمة أسماء الرعايا الروس الذين منعوا من الدخول إلى تراقن الانضمام إلى حملة العقوبات ضد روسيا ولديها رؤيتها الخاصة للأزمة الأوكرانية.

وأضاف أنتونوف: الغرض من مثل هذا الاستياء مبتذل وهو ترغيب دول أميركا اللاتينية بتهديدها بفرض قيود ثانوية عليها كعقوبة لعدم الانضمام للحملة المعادية لروسيا.

ولفت أنتونوف إلى أن واشنطن ليست قلقة من الضرر الواضح للعقوبات على التنمية الاقتصادية لدول أميركا اللاتينية وأمنها الغذائي واستقرارها الاجتماعي.

وفي وقت سابق قال نائب وزير الخارجية الأميركي بريان نيكولز: إن واشنطن تتوقع من جيرانها في نصف الكرة الغربي الامتثال للعقوبات المفروضة على روسيا لمواستها المالية.

من جانبها قالت المتحدثة باسم الخارجية الروسية ماريا زاخاروفا: إن واشنطن قالت حملة دعائية زعمت فيها أن روسيا استخدمت أسلحة كيميائية في أوكرانيا، بدلاً من تفسير حقيقة وجود مختبراتها البيولوجية هناك.

وحسب «روسيا اليوم» أضافت زاخاروفا: إن الجانب الروسي كشف ونشر الحقائق التي ظهرت حتى الآن (عن) المختبرات البيولوجية الأميركية في أوكرانيا) في الأمم المتحدة والمنظمات الدولية الأخرى، ودعا السلطات الأميركية إلى تقديم تفسيرات، لكن واشنطن، كما هو متوقع تماماً، لا تظهر استعدادها لمشاركة أي معلومات جوهرية حول برنامجها البيولوجي العسكري في أوكرانيا مع الجمهور.

وأوضحت زاخاروفا قائلة: علاوة على ذلك، فإن البيت الأبيض، اعتمد الهجوم كأفضل دفاع على ما يبدو، إذ أطلق حملة دعائية أخرى تدعي أن بعض بلادنا لجأت انتباه المجتمع الدولي لأنشطة علماء الأحياء العسكريين الأجنبية في الأراضي الأوكرانية، ليست أكثر من «شاشة دخان» إعلامية، كما يقولون، تحاول موسكو التستر من خلالها على الاستخدام المحتمل للأسلحة البيولوجية والكيميائية من القوات المسلحة الروسية.

ولفتت المتحدثة إلى أن هذه المحاولة الفظة من السلطات الأميركية لصرف انتباه الرأي العام عن الموضوع المتقجر للمختبرات البيولوجية الخاضعة لسيطرتها في أوكرانيا، كانت للوهلة الأولى بشكل غير موقع مدعومة بنشاط من القيادة السياسية لألمانيا.

وأضافت: تصريحات، تستشيع السرد الذي طرحه الأميركيون، قام بها عدد من السياسيين الألمان البارزين وكبار المسؤولين، بما في ذلك المستشار الألماني، أولاف شولتس، تصريحات برلين الرسمية، على الرغم من أنها لا تحيد عن الخط الاستراتيجي الذي اتبعته لفترة طويلة في سياق الأزمة الأوكرانية، تبرز حالياً خاصة من التدفق العام للخطاب المعادي لروسيا. وهو أمر غير مسبوق من حيث درجة العدوانية من ألمانيا في الأسابيع الأخيرة.

وكالات

صحيفة صينية أكدت أن العقوبات الأميركية ضد روسيا مغامرة جيوسياسية

بكين: على المشرّعين الأميركيين التوقف عن التبادلات الرسمية مع تايوان

جددت الصين معارضتها لأي شكل من التبادلات الرسمية بين الولايات المتحدة وتايوان بما فيها زيارة أعضاء من الكونغرس الأميركي إلى تايبيه مؤكدة أنها ستواصل اتخاذ تدابير فعالة لحماية سيادتها ووحدة أراضيها، على حين وصفت صحيفة «غلوبال تايمز» الحكومية الصينية، في تقرير العقوبات الأميركية ضد روسيا، بالمغامرة السياسية غير المدروسة، التي سيتعين على العالم بأسره دفع ثمنها.

في وقت سابق قال نائب وزير الخارجية الأميركي بريان نيكولز: إن واشنطن تتوقع من جيرانها في نصف الكرة الغربي الامتثال للعقوبات المفروضة على روسيا لمواستها المالية.

وأضاف: إنه لا يمكن أن يكون هناك شك في أن ارتفاع أسعار الطاقة والسلع، الذي غذته الأزمة الأوكرانية، والعقوبات الاقتصادية الغربية غير المدروسة بقيادة الولايات المتحدة ضد روسيا، قد أدى إلى تفاقم التضخم العالمي.

وحسب التقرير فإن الاتهامات الأميركية لدول أخرى بشأن مسألة التضخم هي محاولة فاشلة لتحويل الذنب من الرأس الرئيسي إلى الرأس السليمة، وهي مؤامرة خبيثة الغرض منها إخفاء إخفاقات الإدارة الأميركية.

وقال التقرير: في الوقت الذي لم تتعاف فيه سلاسل التوريد العالمية بالكامل بعد من الوباء، يؤدي الوضع في أوكرانيا والعقوبات ضد روسيا إلى تفاقم انقطاع الإمدادات. فالعالم يشهد نقصاً في موارد الطاقة والمواد الخام والمواد الغذائية، ودول العالم في ظل هذه الظروف تتحمل العبء الأكبر من المغامرات الجيوسياسية للولايات المتحدة.

كما أكد تقرير الصحيفة الصينية أنه بالإضافة إلى ذلك، تلحق العقوبات الغربية ضرراً خطيراً بمصالح الدول النامية غير المحمية من التضخم المرتفع في استيراد المواد الغذائية والسلع الأساسية الأخرى، مشيراً إلى أن الصورة قاتمة، وفي مثل هذه الظروف، ينقى الأمل في ألا يلوم الغرب الآخرين، بل يركز على حل العدد المتزايد من المشاكل الاقتصادية المحفوفة بالعواقب العالمية الخطيرة.

وكالات

لوبان: فواتير الفرنسيين ستتضاعف إذا توقف تصدير الغاز الروسي لأوروبا

أكدت مرشحة اليمين في الانتخابات الرئاسية الفرنسية مارين لوبان أن فواتير الغاز في فرنسا ستتضاعف عدة مرات في حال أوقفت الولايات المتحدة استيراد الغاز الروسي الى الاتحاد الأوروبي.

وحسب وكالة «سبوتنيك» أضافت لوبان، منافسة الرئيس الحالي إيمانويل ماكرون في الدور الثاني للانتخابات الرئاسية الفرنسية، في تصريح صحفي، إن الأميركيين، الذين سيبيعون الغاز المسال لفرنسا بأسعال، في إقليم كاشماتكا ومنطقة البريطانيين الذين منعوا من الدخول الغاز الطبيعي المسال عبر الميناء إليزابيث تروس ووزير الدفاع بن والاس، بالإضافة إلى ٢١٤٦ وحدة من المركبات العسكرية الخاصة.

وفي غضون ذلك قال رئيس كتلة «الحزب الشعبي الأوروبي» في البرلمان الأوروبي مانفرد فيبر أمس الثلاثاء: التقاش المستمر في ألمانيا بشأن توريد الأسلحة إلى أوكرانيا يقلد الحكومة الألمانية سمعتها على الساحة الدولية والأوروبية، ويتم إلحاق أضرار بليدانا على المدى الطويل.

وأوضح أن الاتحاد الأوروبي يتوقع من المستشار الألماني أولاف شولتس، اتخاذ قرار فيما يخص مسألة تقديم الأسلحة لأوكرانيا، وفرض حظر على توريد موارد الطاقة من روسيا، واصفاً الائتلاف الحاكم الذي يضم الحزب الديمقراطي الاشتراكي الألماني وحزب الخضر وحزب الديمقراطيين الحر بـ«الفوضلة».

وقالت وزيرة الخارجية ألمانيا، أنالينا بيربوك، الإثنين الماضي، إن أوكرانيا تحتاج إلى الأسلحة الثقيلة، مشيرة إلى أن هذا ليس وقتاً للأعذار في هذا الأمر.

لكن حكومة شولتس لم تتخذ أي قرار حتى الآن بشأن إرسال أسلحة ثقيلة إلى أوكرانيا.

وصادق مجلس الوزراء الألماني في ٢٦ مارس الماضي على إرسال ما يسمى بالأسلحة الخفيفة إلى أوكرانيا.

وكالات

قوات بريطانية خاصة تدرّب الجنود الأوكرانيين في كييف

روسيا تجلي دفعة مدنيين من إيزيوم.. ودونيتسك تتوقع استسلاماً جماعياً بين صفوف الجيش الأوكراني

توقعت سلطات جمهورية دونيتسك الشعبية استسلاماً جماعياً بين صفوف الجيش الأوكراني وسط نشوب نزاعات واشتباكات داخلية، مؤكدة قناعتها بضرورة القضاء على القوميين المواليين لحكومة كييف الرافضين إلقاء السلاح في مدينة ماريوبول في دونباس، في حين أعلنت وزارة الدفاع الروسية أمس إجلاء مجموعة من المدنيين لأول مرة من مدينة إيزيوم بمنطقة خاركوف الأوكرانية بمرافقة شاه وأطفال.

وأعرب رئيس جمهورية دونيتسك الشعبية، دينيس بوشيلين في حديث إلى قناة «روسيا-٢٤» أمس أمس تعليقاً على المواجهات العنيفة المتواصلة في ماريوبول: «الأهداف صعبة ومعقدة، وعناصر القوات النظامية ومشاة البحرية الأوكرانية الذين كانوا يستدعون للاستسلام قد استسلموا، وأما بخصوص القوميين، وأقصد بذلك عناصر الكتائب القومية، فإنهم لا يتنوون الاستسلام على الأرجح، ولذلك لا يمكن إلا القضاء عليهم».

وتمكنت القوات الروسية حتى الآن من السيطرة على معظم أنحاء المدينة، بينما تحتفظ القوات الأوكرانية ببعضها على بعض المواقع المحصنة.

بدوره قال مستشار رئيس حكومة جمهورية دونيتسك بان غاغين أمس: توجد صراعات واشتباكات داخلية بين صفوف عناصر الجيش الأوكراني الراغب بعضهم بالاستسلام والقاء السلاح والمسلحين المتطرفين الرافضين لذلك، وحسب وكالة «نوفوستي» أضاف غاغين: سيدرك العدو قريباً أن محاولات المزيد من المقاومة بدون جدوى.

إلى ذلك أعلنت وزارة الدفاع الروسية أمس عن خط موّاز أفادت تقارير إعلامية بأن قوات خاصة بريطانية موجودة في كييف تقوم بتدريب الأوكرانيين على كيفية استخدام الصواريخ المضادة للدبابات.

وحسب صحيفة «تلغراف»، فإن القوات البريطانية المتواجدة في «SAS» موجودة على الأرض في العاصمة الأوكرانية لتدريب الجنود المحليين.

وقال ضباط من كتيبتين أوكرانيتين، إن القوات البريطانية زارتهم خلال الأسبوعين الماضيين للقيام بدورة تدريبية مكثفة في التعامل مع الأسلحة القوية التي قدمتها المملكة المتحدة لأوكرانيا.

وفي إسابق، كان الجنود الأوكرانيون يتعلمون كيفية استخدام هذه الأسلحة من خلال مشاهدة مقاطع فيديو على موقع يوتيوب.

ومساء أول من أمس الـ١٧ منطقة تمركز فيها عناصر من القوات الخاصة الأوكرانية، كما تم إسقاط طائرة أوكرانية من طراز «سو-٢٥» بجنوب مدينة إيزيوم.

وفي التطورات اليومي أمس أعلنت عن سير العملية العسكرية الروسية الخاصة في أوكرانيا، أنه تم تدمير مصنع إنتاج المدرعات في كييف وورشة صيانة وإصلاح المعدات وتدمير ١٦ هدفاً موقعاً عسكرياً أوكرانياً بصواريخ عالية الدقة بعيدة المدى، وإصابة ٢٣ موقعاً لقيادة القوات الأوكرانية، وقد قوافل مزودة بوقود للمعدات العسكرية، إضافة إلى

الوطن
www.alwatan.sy
رئيس التحرير
وضاح عبد ربه
مدير التحرير
جانبلات شكاي
المدير الفني
لارا توما
الاشتراك السنوي (١٢٠٠٠) ل.س للأفراد والوزارات والمؤسسات العامة والخاصة
المكاتب في المحافظات
■ دمشق – المنطقة الحرة بناء الوطن هاتف: ٠١١-٢٢٧٧٤٥١ – ٠١١-٢٢٧٧٤٥٧ – تلفاكس: ٠١١-٢٢٧٧٤٥٧
■ حمص – بناء البلازا غرب مبنى المحافظة طابق ثالث هاتف: ٠٣١-٢٤٥٤٠٢٠ – فاكس: ٠٣١-٢٤٥٤٠٢١
■ اللاذقية – شارع الغرب العربي مقابل مالية اللاذقية بناء البازيدو ٣٥ طابق أول هاتف: ٠٤١-٢٣١٢١٨ – فاكس: ٠٤١-٢٣١٢١٩
■ طرطوس – الكورنيش الشرقي مقابل مركز خدمات سيريتل – هاتف: ٠٤٣-٢٣٢٧٤٥٥ – فاكس: ٠٤٣-٢٣١٣٠٩٠
■ حلب – الجميلية – مقابل صالة معاوية – سنتر الشرق الأوسط – طابق ٥
هاتف: ٠١١-٢٢١٣٧٤٦ – ٣٠٦٥ فاكس: ٠١١-٢٣٩٩٢٤٨

تواصل ردود الفعل المنددة بقيام الاحتلال باقتحام الأقصى وإفراغ باحاته والاعتداء على المصلين

رام الله: وجوب الإدانة من الجميع.. غوتيريش: وقف الاستفزازات لمنع التصعيد

قوات الاحتلال الإسرائيلي تقتحم المسجد الأقصى وتطلق النار وتعتدي على المصلين داخل المسجد الأقصى (عن الانترنت)

تواصلت أمس السبت ردود الفعل المنددة باقتحام قوات الاحتلال الإسرائيلي أول من أمس المسجد الأقصى وإقراغه بالكامل والاعتداء على المصلين بالضرب وإطلاق قنابل الصوت والغاز المسيل للدموع والأعيرة النارية بالتجاه المصلين، مؤكدة ضرورة احترام حق الفلسطينيين في ممارسة شعائرهم الدينية، ووقف أي ممارسات تنتهك حرمة المسجد الأقصى، مشددة على رفضها المطلق لأي محاولات لتغيير الوضع التاريخي والقانوني القائم في المقدسات الإسلامية والمسيحية في القدس، في حين استهجنت وزارة الخارجية الفلسطينية مستوى اللغة التي استعملت في بيانات بعض الخارجيات الأجنبية لكونها لم تصل مستوى الحدث.

ونقلت وكالة «وفا» أمس السبت عن الوزارة ترحيبها بمواقف الدول التي عبرت عن إدانتها واستنكارها للعدوان الإسرائيلي على المسجد الأقصى المبارك، والمصلين، والمعتكفين فيه، والتي حملت حكومة الاحتلال المسؤولية عن نتائجه الخطيرة على ساحة الصراع وطالبتها بوقفه فوراً.

وأعربت الوزارة، في بيان لها، أمس السبت، عن استغرابها من مستوى البيانات الأخيرة التي صدرت عن بعض الخارجيات الأجنبية حول أحداث المسجد الأقصى، مستهجنة مستوى اللغة التي استعملت فيها في ضوء الانتهاكات البشعة التي قامت بها قوات الاحتلال بحق الأماكن المقدسة.

ورأت الوزارة أن البيانات بمجملها، لم ترتق إلى مستوى الحدث وخطورته، ولم تلامس الحقيقة أو تعكس ما حدث، وإنما اختبأت وراء كلام عام بدين مجهولاً ويطالب الجميع بالهدوء.

وشددت على ضرورة تسمية الأمور بمسمياتها، وإدانة ما يرتكبه إسرائيل بحق أرض دولة فلسطين، وأن ما قامت به شرطة الاحتلال من أعمال فاشية، تجلت في طبيعة الاعتداءات على المواطنين والمصلين في باحات الحرم القدسي الشريف.

وأكدت وجوب الإدانة هذا العدوان من الجميع، وليس التنسر عليه بجمل عامة توفر الحماية لتلك التصرفات العنصرية، لافتة إلى أن ما تر بالأمس يعتبر انتهاكاً إسرائيلياً لحرمة المكان المقدس، وللقانون الدولي والقانون الإنساني الدولي، وللحق في العبادة وحرية التنقل والوصول لأماكنها، كذلك لحرمة شهر رمضان.

وقالت الخارجية: «إن هل هذه البيانات لا تسامر أي ضغط على سلطات الاحتلال لوقف انتهاكاتها وجرائمها، بل تستغلها للتمادي في تعاملها وتصرفاتها كدولة فوق القانون والمساءلة والمحاسبة، وتدفعها لارتكاب المزيد من الجرائم».

وأشارت إلى أن مصدري تلك البيانات ما زالوا يتبعون الكيل بمكيالين، وازدواجية المعايير في التعامل مع الموضوع الفلسطيني مقارنة بما تقرؤه يومياً من تصريحات وبيانات عن مواقفهم تجاه أوضاع عالمية أخرى تحدث في قارة ليست ببعيدة عنا.

إلى ذلك استنكرت مجموعة الدول الأعضاء في منظمة التعاون الإسلامي بالأمم المتحدة في نيويورك اقتحام قوات الاحتلال الإسرائيلي المسجد الأقصى المبارك في شهر رمضان المبارك، والاعتداء على المصلين والمحتفين بداخله، ما يشكل انتهاكاً للحرمة المسجد وشعائر العبادة فيه، واستفزازاً سافراً لمشاعر المسلمين، واستمراراً للعدوان على الشعب الفلسطيني وعلى القدس ومقدساتها.

وطالبت المجموعة في بيان بوضع حد لكل هذه الانتهاكات، وطالبت إسرائيل «السلطة القائمة بالاحتلال»، باحترام حرمة الأماكن المقدسة في المدينة، والوضع التاريخي والقانوني القائم في المسجد الأقصى.

وشددت على أن إسرائيل قوة محتلة وليس لها أي حقوق سيادية على الإطلاق في الأرض الفلسطينية المحتلة، بما في ذلك القدس الشرقية والمسجد الأقصى.

وأكدت رفضها المطلق لأي محاولات لتغيير الوضع التاريخي والقانوني القائم في المقدسات الإسلامية والمسيحية في القدس، بما في ذلك المسجد الأقصى.

وأعادت التأكيد على الهوية العربية والإسلامية للقدس الشرقية، باعتباره جزءاً لا يتجزأ من الأرض الفلسطينية المحتلة عام ١٩٦٧، وأن أي ممارسات تنتهك حرمة المسجد الأقصى.

كما أكدت ضرورة احترام دور المملكة الأردنية الهاشمية في رعاية المقدسات والأوقاف بموجب القانون الدولي، والوضع التاريخي القائم، وعدم المساس بسلطة صلاحيات إدارة أوقاف القدس وشؤون المسجد الأقصى.

وشددت على ضرورة دعم كل الجهود الإقليمية والدولية المبذولة لدفع قدماً بعملية السلام في الشرق الأوسط، وكذلك ضرورة وضع حد للممارسات الإسرائيلية غير الشرعية التي تهدد الوصول إلى حل الدولتين، وإقامة الدولة الفلسطينية المستقلة على حدود عام ١٩٦٧، وعاصمتها القدس الشرقية.

كما أكد رئيس البرلمان الكويتي مرزوق الغانم، ضرورة التضامن مع الشعب الفلسطيني، ودعمه بأي جهد وإن كان رمزياً في سبيل إعلاء قضيته.

ونقلت وكالة «كونا» أمس السبت عن الغانم قوله عبر «تويتر»: إن «ما يحدث في مدينة القدس والمسجد الأقصى دليل على أن مصطلحات النضال والكفاح والدعم والتضامن والمؤازرة لم تمت، بل هي كلمات مفتاحية مفصلية لنيل الحقوق الأصيلة للشعب الفلسطيني».

من جانبها أكدت وزارة الخارجية البحرينية، في بيان، أمس السبت، أهمية احترام قدسية المسجد الأقصى، ووقف أي إجراءات استفزازية، من شأنها تأجيج العنف، وتغذية الكراهية الدينية، والتطرف، وعدم الاستقرار.

وفي السياق أكد رئيس لجنة حقوق الإنسان العربية المستشار جابر الحري، في تصريح صحفي، أن ما شهده المسجد الأقصى بالأمس من تعدٍ على المصلين هو امتداد لسلسلة بغيضة من الانتهاكات التي تمارسها القوة القائمة بالاحتلال ضد الشعب الفلسطيني الأعزل، وبعد إمعاناً في خرق القانون الدولي لحقوق الإنسان والقانون الدولي الإنساني، وعدم احترام الحق في ممارسة الشعائر الدينية.

بدوره أعرب الأمين العام للأمم المتحدة أنطونيو غوتيريش عن قلقه إزاء تدهور الوضع الأمني في القدس، ودعا في بيان صدر عن الناطق باسمه في نيويورك، عشية الاتصالات المستمرة مع المدوب الشريف بشكل فوري على المزيد من التصعيد.

كما جدّد دعوته إلى الحفاظ على الوضع القائم في الأماكن المقدسة في القدس واحترامه، مشيراً إلى أنه وجه المبعوث الخاص لعملية السلام في الشرق الأوسط بالتواصل مع الشركاء الإقليميين والمجتمع الدولي، بالإضافة إلى ممثلي الأطراف لتهدئة الوضع.

في الأردن وحسب ما ذكرت وكالة «معا»، دعت الشخصيات المهنية في بيان لرئيس مجلس النقباء الأردني نقيب المحامين مازن أرشيدات إلى طرد السفير الإسرائيلي وسحب السفير الأردني ووقف كافة أشكال التعاون والتطبيع مع الاحتلال.

في أثناء ذلك اعتقلت الشرطة الإسرائيلية أمس السبت، سبعة شبّان بينهم ثلاثة أطفال، بعد الاعتداء عليهم خلال وقفة في مدينة أم الفحم في أراضي ٤٨ تلفت احتجاجاً على اعتداءات الاحتلال في القدس والمسجد الأقصى المبارك.

كما اعتقلت قوات الاحتلال الإسرائيلي، أمس السبت، شابين من مخيم جنين وآخر من بلدة قباطية جنوب المدينة، وذلك لدى مرورهم على الطريق للقاء مجموعة من الشبان.

وأكد المتوكل أن دول العدوان تحتجز السفن النفطية متجاهلة للهدنة المعلنة ولاتفاق السويد الذي يؤكد أهمية إيصال المواد الضرورية والمساعدات الإنسانية، مبيناً أن معظم القطاعات الحيوية في اليمن وخاصة القطاع الصحي أصبحت بحاجة ملحة لمادة الديزل بما يمكنها من الاستمرار في تقديم خدماتها للمواطنين، والتخفيف من معاناتهم.

ومساء الثاني من نيسان الماضي، دخلت الهدنة بين التحالف السعودي وحكومة صنعاء، حيّز التنفيذ، وأعلن المبعوث الأممي إلى اليمن هانس غروندبرغ أنه «بموجب هذه الهدنة، تتوقف كل العمليات العسكرية الهجومية، براً وجواً وبحراً».

وكالات

سورية: فلسطين ستبقى قضيتنا وممارسات الاحتلال لن تغيّر من حقائق التاريخ

الوطن

أدانت سورية بأشد العبارات الجرائم التي اقترفتها قوات الاحتلال الإسرائيلي بأبهات المسجد الأقصى والحرم القدسي الشريف وتدنيسها لهما وتخريبها لمحتويات المسجد الشريف وأعتداءاتها على المصلين فيه.

وقال مصدر مسؤول في وزارة الخارجية والمغتربين، حسبما ذكرت الوزارة في حسابها على «تيليغرام» أمس السبت: «تتابع حكومة الجمهورية العربية السورية بقلق عميق ما تشهده مدينة القدس العربية من أحداث وتطورات خطيرة وبالغة الأهمية وفي هذا السياق تدين سورية بأشد العبارات الجرائم التي اقترفتها قوات الاحتلال الصهيوني في باحات المسجد الأقصى والحرم القدسي الشريف وتدنيسها لهما وتخريبها لمحتويات المسجد الشريف، واعتداءاتها السافرة والهمجية على المصلين وعلى حماة الحرم القدسي الشريف، الذين يصمدون فيه لمنع قطعان المتطرفين الصهاينة من اقتحامه وتدنيسه تحت حماية وغطاء من قوات الاحتلال الإسرائيلي».

وأضاف: «تدين سورية بشكل خاص الهجمات الدنّا إنسانية الإسرائيلية على المدنيين الفلسطينيّين، ما أدى إلى وقوع المئات من الإصابات في صفوف المواطنين الفلسطينيين في الحرم القدسي، إلى جانب اعتقال المئات منهم الذين يدافعون بصدورهم العارية عن حرمة الأقصى، ويتصدون لهجمات المتطرفين والمستوطنين الصهاينة الذين يخططون لاقتحام الأقصى الشريف بحمايةٍ من قوات الفاشيين الصهاينة وحكومتهم العنصرية».

وتابع: «تُحيي الجمهورية العربية السورية وشعبها صمود الأشقاء الفلسطينيين في مواجهة الاعتداءات الإسرائيلية المستمرة منذ بداية شهر رمضان المبارك على مختلف المدن والقرى الفلسطينية، والتي أسفرت عن سقوط عدد من الشهداء المدنيين الأبرياء، وتدمير عشرات المنازل والممتلكات. كما تشدد سورية على استمرار دعمها ووقوفها إلى جانب الأشقاء الفلسطينيين المدافعين عن عروبة القدس».

وأوضح المصدر أن الصمت المريب لما يسمى بالمجتمع الدولي، وتراخي المنظمات الدولية غير المبرر في وقف هذه الاعتداءات، والدعم الأميركي اللا محدود لممارسات الاحتلال والعدوان والاستيطان والتهويد والقتل والتدمير ومصادرة الأراضي الفلسطينية، لن يغيّر من حقائق التاريخ الراسخة، ولن يؤدي إلى تراجع أمتنا عن حقوقها، وأن إسرائيل هي من يهدد الأمن والسلم الإقليمي والدولي، وأكد أن القضية الفلسطينية ستبقى قضية سورية الأساسية وقضية شعبنا العربي في كل مكان.

وكالات

الأمن العراقي يلقي القبض على إرهابي داعشي ويحمي العاصمة بأربعة أطواق أمنية

أفقت قوات الأمن العراقية القبض، أمس السبت، على إرهابي من تنظيم داعش الإرهابي في العاصمة بغداد، على حين أكدت قيادة عمليات بغداد، تطويق المحافظة بأربعة أطواق أمنية لمنع تسلل الإرهابيين.

ونقل موقع «السومرية نيوز» عن قيادة الشرطة الاتحادية قولها في بيان «بناء على معلومات استخبارية دقيقة تمكنت القوات الأمنية أثناء التفتيش وتدقيق أسماء المطلوبين قرب مطار بغداد من إلقاء القبض على أحد الإرهابيين المطلوبين».

وأشار البيان إلى أنه تم تسليم الإرهابي إلى الجهات المختصة لإكمال الإجراءات القانونية اللازمة بحقه.

إلى ذلك أكدت قيادة عمليات بغداد، أمس السبت، تطويق العاصمة بأربعة أطواق أمنية لمنع تسلل الإرهابيين، على حين أشارت إلى وجود خطة أمنية مكثفة لحماية الزائرين خلال ليالي القدر، معلنة اتخاذ إجراءات عدد من الإرهابيين خلال النصف الأول من شهر رمضان المبارك.

وتطلق «واء» عن قادة عمليات بغداد، الفريق الركن أحمد سليم، قوله إن «عصابات داعش الإرهابية دائماً ما تستهدف المناسبات، ففي شهر رمضان المبارك هناك نية لدى العصابات الإرهابية باستهداف العاصمة والمحافظات بتفجيرات انتحارية وعجلات مفخخة»، مؤكداً «وجود متابعة استخبارية من كل الوكالات والأجهزة الاستخبارية العراقية ضمن مقاطع المسؤولية».

وأضاف: إن «هناك جهداً استخبارياً مستمراً بشكل يومي، خصوصاً في شمال بغداد ومناطق حزام العاصمة كالطرمية والمرور وفي الشمال الشرقي من جهة ديالى وجنوب بغداد».

من جهة ثانية أعلنت مديرية المرور العامة العراقية، مصرع ١١ شخصاً بينهم تسعة معلمين، في حادث سير جنوب بغداد.

ونقل موقع «السومرية نيوز» عن مصدر في الشرطة أن المعلمين كانوا عائدين من مدينة كربلاء، حيث تناولوا وجبة الإفطار أول أمس.

وجاء في بيان المديرية أن حافلة المعلمين الصغيرة اصطدمت بسيارة دفع رباعي، مشيراً إلى أن الأسباب السرعة الشديدة وعدم الانتباه من قبل سائق المركبة الثانية.

وكالات

لجنة المسار الدستوري الليبي تواصل أعمالها في مصر

تحركات عسكرية في محيط طرابلس وسط خلافات بين الدبيبة وباشاغا

حشد عسكري للقوات الليبية يتبعه للعاصمة وسط خلافات بين الدبيبة وباشاغا (عن الانترنت)

شهد محيط العاصمة الليبية طرابلس، أمس السبت تحركات عسكرية، وسط حالة من الترقب بعد أنباء عن اعتزام رئيس الحكومة التي عينه البرلمان فتحي باشاغا دخول العاصمة الليبية طرابلس، بعد رفض رئيس حكومة الوحدة الوطنية عبد الحميد الدبيبة تسليم السلطة، وذلك بالتزامن مع تواصل أعمال لجنة المسار الدستوري الليبي التي تستضيفه مصر بمدينة العلمين المصرية، وبمشاركة أعضاء مجلس النواب ومجلس الدولة الليبيين، لليوم الرابع على التوالي.

ذكرت وسائل إعلام ليبية، أنه تم رصد تحركات عسكرية في محيط العاصمة وتوجه آرتال عسكرية كبيرة تحمل أسلحة ثقيلة ومتوسطة حتى مرحلة من مدن بالمنطقة الغربية متجهة نحو العاصمة.

إلى ذلك تم إغلاق بعض مداخل العاصمة طرابلس بالقرب من معسكر الأمداد بالسواتر الترابية تحسباً لأي تطور.

ونقلت وسائل إعلام ليبية عن مصادر مطلعة أن آرتالاً مسلحة عبرت منطقة السواني ضمت أكثر من ١٠٠ سيارة مسلحة متجهة نحو العاصمة.

ويأتي هذا التوتر بعد أيام من تعليق أعضاء المنطقة الشرقية في لجنة الـ ٥٥ عملهم في اللجنة، واتهامهم حكومة عبد الحميد الدبيبة بتقويض الاستقرار وجر البلاد نحو الحرب.

وفي تشرين الأول الماضي، شهدت مد